

541 - الاحتجاج بالقدر على ترك العمل - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فانزل الله هذه الايات فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فلا يجوز للعبد انه يتوقف ويقول لا انا انسان مقدر اني اصير بالجنة انا بالجنة - [00:00:00](#)

وانسان مقدر انه في النار يصير في النار. ما يجوز هذا لا يجوز ما يطرد هذا في افعاله لو هل يجلس الانسان ويترك اه طلب اه الطعام والشراب ويقول ان كان الله مقدر لي الطعام يبي يجيني وانا جالس والشراب يبي يجين وانا جالس - [00:00:19](#)

ما يقول هذا يقوم يدور اذا جاع يقوم يدور الى عطش يقوم يدور الماء وراه ما يقول ان كان الله مقدر لي شراب وطعام بييجيني ولا حاجة اني اقوم لان فطرته كذا فطرته تقتضي انه يتحرك - [00:00:37](#)

ويبحث لو ان انسانا جاء وضربه او قتل ابنه هل يسكت ويقول هذا قضاء وقدر ولا يطلب الانتقام تطلب الانتقام وراه من يقول هذا قضا وقدر ولا يؤاخذ القاتل او الظارب - [00:00:55](#)

وراه يطالب بالانتقام هذا دليل على ان الاشيا لاسباب وانها وان العبد مطلوب منه فعل الاسباب وان ولا يبقى بدون فعل تمام الله ربط المسببات بالاسباب يا اخي الطيور والحيوانات ما ما تراها الرأي - [00:01:12](#)

هذا تروح ان اصبحت راحت دور الرزق ما تقعد في اوكارها وتقول يجينا الرزق وانا في وكري وهي طيور وهي حيوانات تروح تبحث عن الرزق. لان الله فطرها على هذا انه ما يحصل لها شيء الا بعمل وحركة وبحث - [00:01:34](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله اعطى كل شيء خلقه ثم هدى كل شيء هذه مقولة آآ خاسرة وكاذبة المسلم مطلوب منه العمل العمل الصالح واذا اذنب مطلوب منه التوبة - [00:01:53](#)

وعنده الامكانية في هذا يقدر يقدر يفعل ويقدر يترك هو بنفسه يقدر نعم فلو ترك العمل عجزا لم يؤاخذ الله لكن اذا تركه كسلا فهو يؤاخذ على هذا لانه مفرط - [00:02:15](#)

في فرق بين الكسل وبين العجز العجز لا يؤاخذ الله اذا عجز لكن اذا كسل فهذا يؤخذ لانه هو اللي فرط فالفرط فطر العباد تقتضي هذا مع دلالة الكتاب والسنة على هذا - [00:02:31](#)

نعم - [00:02:48](#)